

## علم السيرة | المجلس الثاني | برنامج إرواء

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ. فبسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. حياكم الله ايها الاكارم في المجلس الثاني لهذا اليوم - [00:00:02](#)

والمادة المقررة وهي مادة علم السيرة في الدرس السابق تكلمنا عن اسم اسماء النبي صلى الله عليه وسلم. وعن نسبه الشريف صلوات ربي وسلامه عليه طبعاً اسماء زوجاته واولاده ذكورا واناثا. وايضا خضنا في موضوع مقتنياته. واليوم باذن الله سنشرع في الباب الثاني - [00:00:16](#)

وفي الحديث عن صفاته صلى الله عليه وسلم الخلقية والخلقية. لكن اه سريعا سألني او سألت عن كلمة وردت في الدرس السابق في اخر سطر من اسماء اقداحه وانيتة الرابعة - [00:00:40](#)

ما معنى الرابعة؟ الرابعة هو وعاء صغير له غطاء كان يوضع فيه الطيب ما هي الرابعة؟ وعاء صغير له غطاء يوضع فيه الطيب تمام فهذا معنى الرابعة. طبعاً هنا في ايضاً من باب اني ذكرت الشيء في الكلمة التي قبلها ومركن للحناء كأن الميم مفتوحة - [00:00:55](#) ميم تكون مكسورة ومير كانون. الميركان ايضاً هو مثل اه الوعاء او الطست. كانت توضع فيه الثياب وكان يضع وتوضع فيه الحناء او ما شابه. ذلك فقط تعليق على كلمة ميركل بكسر الميم - [00:01:16](#)

نشرع اليوم ان شاء الله في باب جميل لطيف في ذكر صفاته صلى الله عليه وسلم الخلقية والخلقية. لو سألتك سؤالاً هل تستطيع ان تصف لي جسد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:30](#)

اللي يستطيع يصف جسده يرفع يده يصف جسده كاملاً من البداية للنهاية تمام؟ يعني يصف لي شكل عيني شكل حاجبه. اه شكل انفه شكل فمه شكل فمه. صلى الله عليه وسلم. كيف كان صدره؟ كيف كانت اه يده - [00:01:44](#)

من يستطيع ان يصف النبي صلى الله عليه وسلم كاملاً ما حدا يستطيع صح؟ معناها في مشكلة تخيل انسان انت تحبه وتدعي ان هذه المحبة من صميم قلبك وتقول روعي فداك يا رسول الله - [00:02:02](#)

وتخطب الخطب الجامعة وتعطيني الكلمات الرنانة. وتتمثل بهذا كثيراً لكن لما اتي انظر فقط لتعطيني نصف صفاته مش صفاته كاملة تجد هناك مشكلة يعني في عدم اهتمام بمعرفة شكله صلى الله عليه وسلم. تمام؟ يعني ممكن تقول لي انا يا شيخ يعني قد لا اخذ احكام شرعية من هذا - [00:02:19](#)

انا لا اتكلم عن باب الاحكام الشرعية اتكلم عن باب المحبة لو انك احببت انساناً فانك تستطيع ان تصفه لي لو حبت انساناً من صميم قلبك تمام فانك ستصفه. لو احببت فتاة او زوجة فانك تستطيع ان ايش؟ تصفها لصديقك. والله شعرها كذا وتعطي التفاصيل - [00:02:41](#)

الدقيقة طب انسان انت تزعم انه احب بشر الى قلبك انت تزعم انه احب بشر الى قلبك وتعيش حياتك وتموت وتدفن وانت لا تعرف شيئاً من صفاته. يعني احياناً قد يجهل الانسان بعض الصفات التفصيلية وكلنا ذاك الرجل - [00:03:03](#)

لكن الشكل العام. يعني لو رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام كيف ستعرف انك انه هو كيف ستعرف انه هو وانت لن تعرف انه هو الا اذا كان هناك انطباع عام لصورته صلى الله عليه وسلم في ذهنك. فانا اظن ان اقل القليل من - [00:03:24](#)

باب المحبة الصادقة للنبي صلى الله عليه وسلم ان يكون عندنا تصور لاساسيات هذا البدن الشريف. وهذا موضوعنا الاول اليوم وهو ان ندرس الصفات الخلقية كيف كان شكله صلى الله عليه وسلم وربتها لكم من شعره - [00:03:45](#)

الى اخمص قدميه يعني ترتيب تنازلي خلونا نقول من شعره الى اخمص قدميه نريد ان نتعرف صفة الجسد الشريف للنبي المحب او الحبيب لنا صلى الله عليه وسلم نبدأ مستعينين بالله - [00:04:04](#)

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. الباب الثاني صفاته صلى الله عليه وسلم الخلقية والخلقية. اولا صفاته الخلقية جاء في هذا الباب عدد من الاثار تفضي مضامينها الى اللاتي في صفته صلى الله عليه وسلم. يعني هناك مجموعة من الاحاديث -

[00:04:19](#)

حنا عطيناك خلاصتها في هذا الكتاب الميسر. حتى تستطيع ان تضبط هذا الوصف. اولا شعره نبدأ بالشعر من اعلى الهرم من شعره صلى الله عليه وسلم ما صفة شعره بابي هو وامي صلوات ربي وسلامه عليه - [00:04:37](#)

رجل الشعر كان رجل الشعر. بفتح الراء وكسر الجيم رجل الشعر ما معنى رجل الشعر؟ قلنا بمعنى انه ليس مسترسلا ولا جعدا الرجل اللي شعره بالمنتصف لا هو شعر ناعم المسترسل هو الشعر الناعم تماما. كشعر النساء - [00:04:54](#)

ولا هو الجعد. الجعد اللي شعره ايش؟ انقطقت تمام هكذا اللي يكون كله شعره ملفف وصلى الله عليه وسلم شعره في المنتصف. لا هو ناعم تماما كشعر النساء ولا هو جعد لان الجعد بشكل عام قد لا يكون افضل اشكال الشعر - [00:05:17](#)

فكان في المنتصف وهذا من كماله في هذا الباب. طيب. اذا كان رجل الشعر احفظ هذا في صفة حبيبك عليه الصلاة والسلام. اثنين فقال وانما فيه وانما فيه تتن خفيف. نعم هذا هو لانه عليه الصلاة والسلام - [00:05:37](#)

كان يطلق شعره الى هنا وسيأتي معنا الى هنا. فكان شعره فيه ماذا لم يكن مسترسلا كشاعر النساء بل فيه تتن فيه ثنيات يصل لشحمة اذنه او منتصف اذنه وقد يصل لمنكبيه. اذا اولا بعد ان عرفنا انه رجل الشعر - [00:05:54](#)

الامر الثاني المتعلق بشعره انه كان يختلف حاله احيانا كان شعره يصل الى نصف اذنيه يصل الى هنا واحيانا يصل الى شحمة اذنيه واحيانا كان ينزل الى منكبيه صلى الله عليه وسلم. وانت هذا الشيء الطبيعي - [00:06:15](#)

كانسان عربي العرب كانوا يطلقون شعورهم الى مناكبهم واحيانا تكون الى شحمة الاذن انزل قليلا واحيانا تكون الى نصف الاذن وهكذا فهذا على اختلاف حاله صلى الله عليه وسلم. فلم يكن دائما الى منكبيه ولم يكن دائما الى شحمة اذنه. لذلك قلنا يصل لشحمة

اذنه - [00:06:36](#)

او منتصف اذنه وقد يطلقه احيانا في اتجاه منكبيه. طيب يفرقه او يرسله للخلف يكون شعره طويل يصل الى منكبيه كيف كان صلى الله عليه وسلم يتعامل مع شعره احيانا كان يفرق من المنتصف - [00:06:56](#)

واحيانا كان يرده الى الخلف وفي اخر عمره كان حريصا ان يفرقه من المنتصف ولا يرد الى الخلف مخالفة لليهود. لان اليهود كانوا اذا اطلقوا شعورهم يردونها الى الخلف فكان اخر حاله صلى الله عليه وسلم - [00:07:16](#)

مفارقة اليهود في حتى صورة الشعر فكان اخر حاله صلى الله عليه وسلم يفرق شعره نصفين فهذا بالنسبة الى الشعر انه رجل انه كان يختلف حاله ما بين طويل وقصير على حسب الايام والزمان. واذا - [00:07:36](#)

كان شعره طويلا كان يفرقه او يرده الى الخلف ثم في اخر عمره كان يرده عفوا كان يفرقه صلى الله عليه وسلم ننزل الى الجبين جبينه واسع الجبين. خلص جبينه واسع - [00:07:55](#)

منطقة الجبين ماذا؟ واسعة وليست صغيرة. نعم الحواجب ازج اقرن. شف كلمة اقرن هنا احذوها عفوا. وقع فيه خطأ في النسخة ازج دقيق الحواجب طويل الحواجب بغير قرن ثلاث او اربع صفات لحواجه. اولا ازج - [00:08:11](#)

ما معنى انه ازج؟ يعني حاجبه صلى الله عليه وسلم مقوس مقوس هكذا تعرف بعض الناس حواجه هكذا خط مستقيم. لا وحاجبه مقوس مع ماذا؟ مع طول فيه. مقوس مع طول - [00:08:34](#)

هو المقوس الطويل الحاجب. طيب ثانيا دقيق الحواجب. ايش يعني دقيق الحواجب؟ لا يوجد شعر كثيف بعض الناس ما شاء الله حاجبه سميك هو صلى الله عليه وسلم مقوس طويل يمتد امتداد كامل ولكن الشعر الذي عليه ليس - [00:08:50](#)

كثيفا ثم قال طويلها بغير قرن. هذا الطول في حواجه صلى الله عليه وسلم لم يؤدي الى ان تقترن حواجه هنا بعض الناس بسبب

طول حاجبي يحصل ماذا؟ اقتران. طبعاً وقع خلاف. هل النبي صلى الله عليه وسلم اقرن او غير اقرن؟ الصحيح انه لم يكن اقرا -

[00:09:11](#)

فاذا ازج يعني ايش قلنا يا جماعة؟ مقوس مع طول دقيق الحواجب ايه يعني؟ قليل الشعر في الحاجب طب هل طولهما ادى الى

اقترانها في هذه المنطقة؟ لأ. لان القرن عيب عند العرب - [00:09:32](#)

هكذا قالوا. ولذلك لم يبعث الله نبيا الا بعثه على اجمل صورة في الخلق والخلق. كما قال ابن القيم لم يبعث الله نبيا الا بعثه على

اجمل صورة في الخلق والخلق. لذلك مستحيل - [00:09:48](#)

يقول في النبي عليه الصلاة والسلام صفة في الخلق لا ترتضيها العرب. ليه انه سيعيبونه بها اليس كذلك فبعث على اجمل صورة. اذا

ازج دقيق الحواجب وطويلها بغير اقتران. ثم نذهب الى تحت الحاجب العين. نعم. اشكل العين بمعنى في بياضها حمرة. في صفة

عينه - [00:10:05](#)

صلى الله عليه وسلم انه كان اشكل العين وكان ادعج العين ايش يعني اشكال العين؟ وايش يعني ادعج العين؟ اشكل العين المنطقة

البياض في العين كان فيها شيء من ماذا؟ من الحمرة - [00:10:29](#)

بعض الناس المنطقة البياض في عينك يكون فيها احمرار خفيف اذا بمعنى في بياضها حمرة واما ادعج العين يعني واسع العين يا

شيخ لا الان هو شغلتيين قالوا فيها. ادعج العين يعني متسع العين مع شدة سواد ما هو اسود فيها. ايش الاسود اللي في العين؟

البؤس - [00:10:46](#)

فإذا صلى الله عليه وسلم كان يعني اذا بدنا نقول لون عينه اسود كل هاد لون عينه عسلي. هذا له شو لون عينه؟ بني هذا لون عينه

ازرق تمام؟ ناس تختلف الوان البؤبؤ. هو صلى الله عليه وسلم كان بؤبؤه اسود شديد السواد وهذا من الجمال - [00:11:14](#)

اذا ما معنى انه ادعج العين واسع العين انه صغر العين ليس محبوبا عند العرب تكون عينه صغيرة كان واسع العين وبؤبؤه اسود تمام

السواد. بابي هو وامي صلوات ربي وسلامه عليه. اقرأ. طويلة الاشفار يعني الاهدار - [00:11:35](#)

الاشفار يعني الاهداب اللي هي هذه. الرموش احنا بنسميها. رموشه صلى الله عليه وسلم فيها ماذا؟ طول. نعم انفه ينزل على الانف.

انتهينا من موضوع العين انزل الى الانف. قال اقنى العرنين اي الانف. يعني جاء في صفته انه اقنى العرنين. يعني اقنى الانف. ما

معنى اقنى الانف - [00:11:54](#)

عند العرب اقرأ يعني مرتفع القصة مرتفع القصة القصة هي هذه العظمة التي هنا الان اه بعض اخوانا ببعض دول شرق اسيا وما

شابه ذلك تكون هاي القصة عندهم ماذا - [00:12:16](#)

داخل الى الداخل صحيح؟ العرب هكذا العرب بالعكس العرب نحن عموما القصة عندنا هذه شامخة الى المقدمة مرتفعة فهمتم هذه

العظمة التي هنا تسمى القصة في بعض الدول طبيعتهم ماذا؟ ان القصة داخل الى الداخل فيكون الانف - [00:12:32](#)

الى الداخل. العرب لا هذه العظمة عندهم متقدمة الى الامام. وهذا من كمال العروبي. العروبة هنا ومن كمال جمال العرب اذا مرتفع

القصة. لكنه قال غير اشم انه احيانا بعض الناس يكون مرتفع القصة لكن ايضا اشم الانف يكون حتى انفه - [00:12:51](#)

مرتفع الى اعلى صحيح يعني هذه مرتفعة والارنية نسميها الارنية تكون ايضا مرتفعة الى اعلى. هذا من خلق الله. لأ النبي صلى الله

عليه وسلم قصبته مرتفعة كقصة العرب. لكن انفه مدبب هكذا الى الاسفل - [00:13:12](#)

وهذا هو الجمال في الانف. لذلك قال هو اقنى العرنين يعني مرتفع القصة هذه العظمة لكنه غير اشم. يعني ليس مرتفع الارنب الى

الاعلى ضليع الفم واسعه افلج الثنيتين. تمام. نأتي الى الفم - [00:13:31](#)

فمه صلى الله عليه وسلم كان واسع الفم قالوا ضليع يعني واسع ليس فمه صغير تمام؟ بعض الناس فمه هكذا. ضد اللقمة كما يقولون

صغير. لأ النبي صلى الله عليه وسلم فمه واسع. وكان افلج الثنيتين - [00:13:50](#)

ثنيتان ما معنى افلج؟ هناك مسافة بين الثنيتين والاسنان التي على اليمين والشمال. والعرب كانت تحب. بعض الناس كحالي يعني

اسنانه ملتصقة كلها العرب كان من سماتهم يحبون الرجل الافلج. ما معنى الافلج - [00:14:08](#)

طبعاً في خلاف في تفسيرها لكن من أشهر ما قيل في تفسيرها الثنية هذان ثنيتان ليست مرتبطة بالرباعيات بل هناك فتحات بل حتى النساء عند العرب. النساء عند العرب النبي صلى الله عليه وسلم مش لعن المتفلجات للحسن. اذا احد فيكم سمع هذا النهي. المرأة العربية كانت تحب ان تفرق بين اسنانها. هسا برجع لطبيب - [00:14:25](#)

انت الان شو بتحب ما بتحب ارجع لك. لكن انا بقول العرب هذا صفات الكمال فيهم. وجود مسافة بين الثنايا والرباعية هذا من مظاهر الجمال لديهم. نعم. خده سهل الخدين غير مكتنزين فيهما لين. خده الشريف صلى الله عليه وسلم سهل - [00:14:50](#)  
الخدين بمعنى ايش غير مكتنز بعض الناس خدوده ايه هكذا يعني تمام ممثلة. لا النبي عليه الصلاة والسلام ليس سهل الخدين. خده هكذا يأتي مع وجهه عليه الصلاة والسلام من دون اكتناز - [00:15:10](#)  
لحم وفيه مليل يعني ما فيه خشونة في ملمس خده بعض الناس يكون ملمس وخشن وبعض الناس ملمسه ناعم. فسهلوا الخدين فهو غير مكتنز باللحم في نفس الوقت مع ليونة في ملمسهما - [00:15:26](#)

لحيته كث اللحية. كانت لحيته كثة صلى الله عليه وسلم وجهه ليس على كمال تكلمنا عن العين والانف والفم واللحية. نتكلم عن الوجه عموماً قبل ان نغادره كان فيه استدارة لكنه ليس كامل الاستدارة - [00:15:41](#)  
فيه استدارة لكنه ليس دائرة تماماً تمام وهذا ليس من الكمال في الجمال ان يكون الوجه دائرة تماماً. اذا قال ليس على تمام الاستدارة وضخم الرأس ليس رأسه صغيراً رأسه كرؤوس العرب ضخمة - [00:16:01](#)

عنقه ليست طويلة ولا قصيرة كاملة الحسن كابر يق الفضة في اللعان والوضاء. نعم. نزل الان الى الرقبة. كان صلى الله عليه وسلم عنقه ليست رغبته طويلة ولا رغبته قصيرة. معتدلة. وفيها لمعانا وبريق لمن ينظر اليها من بعيد. جاء في الحديث انها كابر يس - [00:16:19](#)

الفضة ابريق فضي كيف يكون بلمع من بعيد رغبته صلى الله عليه وسلم كانت تلمع لمن ينظر اليها من بعيد. نعم. ظهره بعيد ما بين المنكبين. ندخل الان لمنطقة الظهر - [00:16:40](#)

بعيد ما بين المنكبين. المنطقة ما بين المنكبين واسعة اذان المنكبان صحيح ما بينهما واسع له صلى الله عليه وسلم طيب عظيم رؤوس المنكبين والكاهل. عظيم رؤوس المنكبين والكاهل. الان عنده هنا عظمة هذه الرؤوس عظمة هنا وعظمة هنا - [00:16:54](#)  
وفيه عظمة تحت الرقبة بسموها الكاهل اللي فيها بتكون الحجامة الانسان في اعلى ظهره فيه ثلاث عظام هذه العظمة هنا وهذه عظمة هنا مركزية. وفي عندك عظمة هكذا لو وضعت يدك تجدها. هذه عظمة في المنتصف - [00:17:16](#)

تحت الرقبة. هذه تسمى عظمة الكاهل. كان صلى الله عليه وسلم على اجساد العرب القوية. عظيم هذه العظام. نعم. بين كتفيه خاتم النبوة. نعم. بين كتفيه صلى الله عليه وسلم يوجد خاتم النبوة. ايش هو خاتم النبوة - [00:17:30](#)

ما هو يعني ما طبيعته يعني هو خاتم يعني خاتم؟ لأ بعض الناس يظن انه خاتم خاتم. خاتم النبوة اقرأ شرحه وهو بروز لحمي بحجم بيض الحجلة. هو عبارة عن بروز لحمي - [00:17:48](#)

قطعة لحمية بارزة في الظهر بحجم بيضة الحجل. الحجلة طائر تعرفه العرب. بحجم بيضة الحجلة يعني هكذا بروز لحمي موجود في ما بين المنكبين. بحجم بيضة الحجلة ولونه من لون الجسد. يعني ما الهوش لون مختلف - [00:18:01](#)

انه لو كان لون مختلف قد يظن انه برص ولا شيء. وصلى الله عليه وسلم ما عنده اي مشكلة فهو بروز اللحم بحجم بيضة الحجلة هكذا. موجود بين منكببيه. نعم. صدره واسع الصدر. اجرد من الشعر الا قليلاً. انتهينا من الظهر - [00:18:19](#)

منطقة الصدر المقدمة. صدره صلى الله عليه وسلم واسع الصدر اجرد من الشعر الا قليلاً. هل هناك شعر على صدره صلى الله عليه وسلم؟ قالوا شعيرات قليلة ما نقول لا. نقول شعيرات - [00:18:37](#)

قالوا قليلة هكذا في هذه المنطقة. لكنه طويل المسروبة. ما هي المسروبة؟ خيط من الشعر يمتد من اعلى الصدر الى السرة. يعني بتعرف الانسان اذا نظر في جسده هناك خيط شعري يكون من اعلى صدرك هنا الى السرة. فقط هذا كان شعره - [00:18:53](#)  
في صدره عليه الصلاة والسلام. اذا شعرات قليلة هنا مع خيط يمتد من اعلى الصدر الى سرتة بطنه بطنه وسواء ليس بسمين.

نعم بالنسبة لبطنه الشريف صلى الله عليه وسلم ما كان متدلل بطنه كحال السمام. وانما - 00:19:13

كان بطنه مع صدره يكون شخص ثمين يكون بطنه متقدم وصدره ورا. لكن هو لأ صلى الله عليه وسلم صدره وبطنه على مسافة واحدة او على نفس مما يدل انه كان مهتم بصحته صلى الله عليه وسلم. نعم. يده طويل الزند باعتدال. طويل الزند هذه المنطقة فيها طول - 00:19:32

هذه منطقة فيها طول هذا هو يسمى الزنت. لكنه مش طول فاحش انك بتشعر انه لا في معتدل اعتدال. نعم. اشعر الذراعين

والكتفين. اه بالنسبة للذراع والكتف في عليها شعر - 00:19:55

بالنسبة للذراع والكتف في هناك من الشاعر عليها لان العرب نعتبر هذا من معالم الرجولة انه يكون الانسان فيه شعر على يده وهذه المنطقة ما يكون املس كالنساء تماما. نعم. لا عقد فيها ولا نتوء. لا عقد فيها لا عقد فيها - 00:20:09

الكلام هنا عن يده انه لا يوجد فيها عقد ونتوء بعض الايادي بتكون فيها ثواليل وبكون فيها حفر وجور. يعني بسبب اه ظروف الحياة او طبيعتها. النبي عليه الصلاة والسلام يقولون سائل الاطراف - 00:20:26

يعني ماذا قال سائر الاطراف؟ يعني من يلمس يده يجدها سهلة. لا يعني لا يأتي مطبات او حفر او جور او نتوءات لحمية كلها على تمام واستقامة غليظ الكف مع واسع الراحة. كفه صلى الله عليه وسلم غليظة. مراد غليظة انا ككف الرجال. ليست كف صغيرة -

00:20:42

كذا لأ كف عريضة لكنها ليست خشينة لينة اذا قال غليظ الكف يعني كفه كايده الرجال. المحاربين المقاتلين الذين يقاتلون. وفيها ليونة وليست الخشونة. وواسعة الراحة الراحة هي هذه المنطقة. هذه المنطقة كانت واسعة في كفه صلى الله عليه وسلم. طيب. قدم منزل الى قدمه. نعم. عريض القدمين فيهما - 00:21:04

وليونة. نفس الشيء الاقدام الايادي عريضة كما ان الكف عريضة القدم عريضة. اقدام الرجال وفيها ماذا؟ ليونة. ايش يعني الليونة؟ ما فيها خشونة يعني دائما العرض شيء والخشونة شيء اخر. العرض مساحة. لكن الخشونة والليونة ملمس - 00:21:32

حتى تعرف الفرق بين الشغلتين. فقدمه عريضة. فيها غلظة. يعني غلظة كبر لكن ملمسها اذا لمستها لا تشعر بالخشونة نصيحتان ينبو عنهما الماء. مسيحتان نفس الفكرة اللي ذكرناها في اليد. انه لا يوجد نتوء - 00:21:53

او عظام بارزة على ظهر القدم. فلو ان الماء سال على قدمه ينزل بسهولة الماء على اعلى قدمه لو وضع ماء لا يجد حفر او عظام تمنع سيلان الماء. الماء ينساب بسهولة على ظهر قدميه. مستدير الاخمصين من جوانبهما - 00:22:11

مدير الاخمصين. الاخمص هو باطن القدم. بعض الناس اخواني تكون قدمه مستوية سمية فلات احسنت. يعني قدمه مستوية ماسحة على الارض. وبعض الناس لأ بتكون في طقوس الاقدام من الاسفل - 00:22:30

العرب تمتدح التقوس ولا تمتدح ان تكون قدمك تماما لاصقة بالارض. فهو صلى الله عليه وسلم مستدير الاخمصين يعني في تقوس في الاخمصين وليست قدمه لاصقة بالارض تماما. طيب قليل لحم العقب من الخلف. العقب هي المنطقة الخلفية تعرفونها. الاغقاب

هي المنطقة الخلفية - 00:22:47

هذه قليل اللحم فيها. العظم بارز اكثر من اللحم مفاصله بعد ما وصلنا الى القدمين سنعود ونتكلم عن المفاصل عموما المفاصل مثل المرافق مثل الركب مثل الكعبين المفاصل الجسدية له صلى الله عليه وسلم كانت ماذا؟ ضخمة - 00:23:07

كما ان المنكبين والكاهل عظام ضخمة. العرب تمتدح الرجل اللي مفاصله بتكون ايش؟ قوية. واضحة انها رجل محارب. نعم لون بشرته ازهر اللون بمعنى انه ابيض مشرب بالحمرة. نعم ماذا كان لون جسده الشريف صلى الله عليه وسلم - 00:23:27

كان مشرب بالحمرة ابيض لكنه مشرب بالحمرة. لانه الابيض تماما هذا لا يعجبه العرب لانه يشبه لون الاعاجم يكون ابيض تماما ما في حمرة يشبه لون الاعاجم. لكن العربي - 00:23:45

هو الذي لونه ابيض لكنه مشرب بماذا في حمرة او انكم تعرفون هذا في مخيلتكم. بتشوف رجل يعني في حمرة في مظهر هو ابيض بس بتحس انه حدوده فيها حمرة. يعني جسده اياديه فيها حمرة. هذا هو لون العربي الاصيل - 00:24:01



وانما سوى ذلك الابيض تماما هذا كانوا يذمون به باعتباره على صورة الاعاجم. نعم. طوله مربع القامة اقرب الى الطول. نعم. كان صلى الله عليه وسلم. المربع هو الوسط ليس قصير - [00:24:17](#)

ولا بالطويل لكنه كان الى الطول اقرب. يعني هو متوسط مائل الى الطول وليس متوسط مائل الى القصر. نعم. ميليشياته تقلع وتكفؤ. كيف كان يمشي صلى الله عليه وسلم في الطرقات - [00:24:32](#)

تقلع التقلع يعني يمشي يرفع قدميه هكذا بعض الشباب من كثر ما هو كسول بتلاقيه يمشي جزاك الله خير يعني بقول لك بشحط قدميه شحط يعني بتقول يا اخي شد حيلك وانت تمشي - [00:24:47](#)

الرجل القوي تشعر انه قادم وبترفض طبعاً عن الارض وهو يمشي فاذا كان صلى الله عليه وسلم من يراه يعرف انها مشية الرجال قدمه ترتفع وتنزل تقلع تمام يتقلع يرفع قدمه عن الارض عندما يمشي ولا يمسح مسحة ويتكفأ يمشي بقوة واتزان دون اضطرار. التكفؤ هو ان يمشي بهذه الطريقة - [00:25:02](#)

تمام هسا بعض الناس بكون مشيته مضطربة مختلة. او فيها ضعف. التكفؤ قالوا يمشي بطريقة قوية اللي احنا بنسموها اليوم بالرياضيين الصحية او الطريقة الصحية في المشي. اذا كون مشيته هكذا بتكفؤ - [00:25:26](#)

فعندما تراه الصحابة كانوا يقولون كنا نحاول ان ندركه فلا ندركه. لقوة مشيته صلى الله عليه وسلم. بس مش معنى قوة المشية انه برج كوب لا لا عادي بس لكن هي مشية قوية مشية رجل اكتملت فيه معالم الرجولة. صلى الله عليه وسلم. نعم. نظروا نظره الى الارض اكثر - [00:25:41](#)

للسماء. نعم النبي عليه الصلاة والسلام وهو يمشي ويسير اكثر نظره الى الارض اكثر نظره الى السماء لكن اكثر نظره كان في حياته الى الارض. نعم. وينظر للاشياء ملاحظة ولا يطيل النظر فيها. طب اذا نظر الى شخص - [00:26:01](#)

او الى شيء ينظر بنظر الملاحظة ولا يركز النظر في الشيء بعض الناس اذا نظر في شيء تجده يبخلق فيه هو صلى الله عليه وسلم يرمق رفق ملاحظة من دون ان يعطي كامل النظر الى الشيء. دفعا للاحراج ورغبة عن الدنيا. يعني خلص - [00:26:19](#)

نعم ابتسامته كان بساما ضحكه التبسم. عليه الصلاة والسلام. وقد تبدو نواجده. نعم. ابتسامته كان صلى الله عليه وسلم غالب ضحكه تبسم واحيانا تبدو نواجده اسنانه غالبه تبسم فاذا كان الامر اكثر بدت ماذا؟ قال كما جاء في الاحاديث الضاحكة حتى بدت - [00:26:38](#)

نواجد كان هذا في البعض. كان يفعل ذلك. لكنه ما كان يقهقه وينقلب على ظهره ضحكا كما يفعل بعض الشاب. لا ما لم يكن هذا من هديه وسمته صلى الله عليه وسلم. نعم. صوته في الضحك يسمعه القريب دون البعيد - [00:27:03](#)

اذا ضحك ضحك يسمعون اللي بجانبه اما الشخص اللي في اخر المجلس لا يسمع صوته. كان حيبا بابي هو وامي صلوات ربي وسلامه عليه فهذا هو وصفه البدني هكذا انتهينا من وصف النبي صلى الله عليه وسلم جسدا - [00:27:18](#)

وصورة دعونا الان ننظر في صفته الخلقية في شيء من اخلاقه وما ورد فيها من الآثار. ابدأ جمع صلى الله عليه وسلم اكرم الاخلاق وارفعها واحسنها. الكاميرا الكاميرا. فقد كان خلق الكاميرا - [00:27:35](#)

فقد كان خلقه القرآن اذا جمع النبي صلى الله عليه وسلم اكرم الاخلاق وارفعها واسناها وابهاها. فقد كان اولاً خلقه القرآن وهذا وصف جامع لخالقه الشريفة. كما وصفته عائشة رضي الله تعالى عنها. نعم. يأتى بامر ويكف عن نهيه. تمام - [00:27:51](#)

هذا مهم جدا لما نقول كان خلقه القرآن انت تريد ان تصبح مثل هذا. اريد ان يصبح خلق القرآن. ايش يعني خلق القرآن خلق القرآن باختصار ان تقف حيث اوقفك القرآن وان تنتهي حيث انتهى بك القرآن - [00:28:14](#)

يأتى بامر القرآن وينتهي بنهي القرآن. هذا معنى كان خلقه القرآن. وقاف عند كتاب الله ما امره الله فعل وما نهاه عنه ترك. نعم فلما سئلت عائشة رضي الله عنها عن خلق رسول الله صلى الله عليه قالت كان خلقه القرآن يغضب بغضه ويرضى برضاه. يعني الشيء الذي - [00:28:30](#)

بسببه يغضب القرآن والمراد بغضب القرآن غضب منزله. الله يغضب النبي صلى الله عليه وسلم بسببه. والشيء الذي يأتي رضاه في

القرآن يعني يرضى عنه منزل القرآن وهو الله يرضيه صلى الله عليه - 00:28:54

وسلم فلا يغضب لدنيا صلى الله عليه وسلم ما كان يغضب الى الطبخة تأخرت وما كان يغضب اذا اليوم ما فش اكل. وما كان يغضب اذا المواصلات ما اجتث في وقتها. وما كان يغضب الامتحان دنيوي. كلها دنيا - 00:29:10

كان يغضب اذا انتهكت محارم الله هذا معنى يغضب لغضبه. هذا الذي كان يغضبه صلى الله عليه وسلم. نعم ولا يغضب لنفسه الا ان تنتهك حرمة الله. تقول عائشة ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم منتصرا من مظلمة ظلمها قط. ما لم تنتهك - 00:29:24  
الله. يعني لو واحد اذى النبي عليه الصلاة والسلام بدنا. بتعرفوا كانوا الاعراب صعب شوي. كان يأتي الاعرابي يمسك النبي صلى الله عليه وسلم من هنا هكذا يجذبه. حتى يؤثر هذا في عنقه الشريفة - 00:29:42

صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك لا ينتصر لنفسه. يقول للصحابه دعوه. مش مشكلة. دنيا لكن متى يغضب؟ اذا تجوز حرمة من حرم الله. احنا اليوم الامور انعكست تماما في اخلاقنا. اليوم قد يشتم الله سبحانه وتعالى. بعض الناس يقول لك يا اخي ايش بدك فيه؟ ربنا بحاسبه - 00:29:56

قد يفعل المصائب والمحرمات يا اخي انت ما الك علاقة. لكن نفسه هذا اللي بقول لك ما الك علاقة اذا شتم في عرضه تصير قضايا كبيرة وعشائرية وبدها جاهات. ابن الحلال طب خيلنا نحلها. لأ جاها وعطوة. طب مش انت نفسك اللي كنت تقول يعني خلي ربنا بحاسبه - 00:30:13

اذا صب الله عز وجل او سب نبيه عليه الصلاة والسلام لماذا في نفسك تنتقم لنفسك وعند حرمان الله تعمل دور العاقل المتزن خل الله عز وجل يحاسبه حتى تعرف ان صفات هذا الشخص ليست صفات النبي عليه الصلاة والسلام الاصل - 00:30:33  
ان يكون غضبك لله اشد. من غضبك لنفسك. نعم. فاذا انتهك من محارم الله شيء كان اشداهم في ذلك غضبا. عليه الصلاة وما خير بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن مأثما. اما في امور الدنيا ما خير بين امرين الا اختار ايسرهما واسهلها الا اذا كان فيه معصية -

00:30:49

نعم. لا يسأل حاجة فيمنع. هذي الصفة الثالثة له كان صلى الله عليه وسلم اذا سئل حاجة وكان في مقدوره ان يلبيها لا يمنع يأتيه الاعرابي يأتيه القروي يأتيه اي شخص. يا محمد صلى الله عليه وسلم اعطنا من مال الله الذي اتاك. اعطني خادما اعطني عبدا اعطني مالا - 00:31:09

اذا كان موجود يعطي صلى الله عليه وسلم. الطعام كان دائما يوزعه. واذا دخل عليه فقير لا يمنعه. فكان عليه الصلاة والسلام لا يمنع سائلا. نعم. يقول جابر بن عبد الله رضي الله عنه - 00:31:31

فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قط فقال لا. عليه الصلاة والسلام. تخيل هذه الصفة اذا سئل اعانة في معروف اذا سئل مال اي طلب وكان يستطيع لا يقول له - 00:31:45

من الاخلاق الرفيعة انسان اجتماعي يعرف حوائج الناس ويقضي حوائجهم الاسرية والجاهات والعطوات والمال وو كان عليه الصلاة والسلام ولم يشغله التدين عن مساعدة الناس لم يشغل هالتدين عن مساعدة الناس. نعم. اشجع الناس واشجع ما يكون عند شدة الحروب. يقول علي رضي الله عنه كنا اذا احمر البأس - 00:31:58

ولقي القوم القوم اذ اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم. فما يكون منا احد ادنى من القوم منه. احمر البأس يعني اشتد وطيس المعركة يعني في اشتداد وطيس المعركة والتقى القوم القومي يعني الجيش المسلمين التقى جيش الكفار من الذي كان يكون في مقدمة جيش الاسلام - 00:32:23

النبي عليه الصلاة والسلام وعلي بن ابي طالب احد فرسان الاسلام الكبار. يقول كنت اختبى خلف النبي صلى الله عليه وسلم عند اشتداد وطيس المعركة هذا يدل انه عليه الصلاة والسلام في المقدمة. وليس في مؤخرة الصف. ما كان ينظر على الناس ثم ينسحب. لأ يواجه الموضوع. نعم. ولما - 00:32:42

الجيش عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين وفر الناس من ارض المعركة اقدم صلى الله عليه وسلم على بغلته وابو سفيان

ابن الحارث اخذ بلجامها النبي صلى الله عليه وسلم يقول بصوت عال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب. في غزوة حنين في بداية المعركة وقع الصحابة في - [00:33:03](#)

وقع الصحابة في كمين وكان العدو يرميهم بالنبال ففر جلهم وفر جلهم بسبب الكمين. وثبت عدد قليل على رأسهم النبي صلى الله عليه وسلم لم يتحرك وكان ينادي انا النبي لا كذب - [00:33:23](#)

انا ابن عبد المطلب وكان ينادي يا اهل اصحاب سورة البقرة حتى يجمع الصحابة الذين فروا. وهو كان كمين محكم وكان الامر فيها فزع. لذلك الله عز وجل قال للصحابة لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين ذكرهم. اذ اعجبتمكم كثرتكم - [00:33:42](#)

فلم تغني عنكم شيئا لما وقعتم في الكمين هربت الا القلة القليلة التي استطاعت ان تفوت. ثم عادوا بعد ذلك لملموا صفوفهم وانتصر المسلمون في نهاية المعركة المهم هذا كلام عن شجاعته صلى الله عليه وسلم ورباطة جأشه - [00:34:00](#)

كريمة اجود ما يكون في رمضان. يقول انس بن مالك رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس. وعن ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير. وكان اجود ما يكون في شهر رمضان. فالجود والكرم من صفاته صلى الله عليه وسلم معلوم - [00:34:16](#)

وشواهد كثيرة في السيرة. نعم. اعلم الخلق بالله اخشاهم له. لانه اعلم الخلق بالله هو اخشى الخلق لله. انما يخشى الله من عباده العلماء. فمن كان اعرف بالله كان اخشى لله - [00:34:36](#)

ولذلك كان بعض الصحابة يظن ان النبي عليه الصلاة والسلام لا يكثر في قيام الليل ولا يكثر في العبادات هكذا ظنوا. لان الله غفر له ما تقدم من فعلاتهم على ذلك وبين ان منهجه في التعبد - [00:34:53](#)

هو المنهج الذي يريده الله. واخبرهم والله اني لا خشاكم لله. واتقاكم له. لكن خشية الله والتقوى هو شيء وقر في القلب ويظهر على الجوارح. فليس الغلو في اعمال الجوارح هو دليل تقوى الله. فان الخوارج - [00:35:07](#)

الذين كانوا يسفكون الدماء البرينة كانوا متعبدين لله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم تحقرون صلاتهم الى صلاتكم وصيامهم الى صيامكم. يعني الخوارج قاتلهم علي بن ابي طالب والصحابة الكرام. كانوا اكثر صلاة وصيام وقراءة للقرآن - [00:35:26](#)

من نفس الصحابة لكنها قراءة غير منتجة وصيام غير منتج الصلاة غير منتجة. لانها لا تورث خشية لله وتقوى واتقاء للمحارم. فالعبرة اذا بشيء وقر في القلب من الخشية والتقوى - [00:35:47](#)

ويصدق العمل فالعمل مهم لكن بالاعتدال والتوسط الذي علمنا النبي صلى الله عليه وسلم اياه. نعم. افصح الخلق نطقا وقد اوتي جوامع الكلم في الحديث واعطيت جوامع الكلم. نعم عليه الصلاة والسلام وجوامع الكلم ما معناها - [00:36:02](#)

انه يتكلم بالجملة القصيرة ويكون معناها كبيرا غزيرا. هذا معنى جوامع الكلم. مثل ايش الدين النصيحة كم كم كلمة؟ كلمتين. لكن معناها عميق في استنباط الافكار منها. مين يعطينا جوامع كان بيحفظها؟ - [00:36:18](#)

نعم لا تغضب. جميل. يعني بتيجي قاعدة بس ميزان. يعني لا يتبع بعدها انما الاعمال بالنيات لا ضرر ولا ضرار لا تحقرن من المعروف شيئا استعن بالله ولا تعجز. نعم - [00:36:37](#)

ايش علاقة هذا شكلك راح بالك عشغلة ثانية هنا طيب كمل. اه مبلغا او عاما سامع كل بدعة ضلالة. هذا معنى جوامع الكلم عبارة عن جملة مختصرة لكن في استنباطاتها وقواعدها لها معاني كثيرة. يقول الخطابي عليه رحمة الله نعم. اعلم ان الله لما وضع رسوله موضع البلاغ من وحيه ونصبه منصب - [00:37:02](#)

البيان لدينه اختار له اختار له من اللغات اعربها ومن اللسان افصحها وابينها. ثم امد به جوامع الكلم. ثم قال ومن فصاحته انه تكلم بالفاظ اقتضبها لم تسمع من العرب قبله ولم توجد في متقدم كلامها. يعني من فصاحته يقول للخطابي من فصاحة النبي صلى الله عليه وسلم انه تكلم - [00:37:27](#)

الفاظ اقتضبها لم تتكلم بها العرب قبله. يعني هو اول من تكلم بها من العرب لم تسمع من العرب قبله ولم توجد في متقدم كلامها كقوله مات مات حترف انفه وحيي الوطيس ولا يلدغ المؤمن - [00:37:47](#)



من جحر مرتين. قال الخطاب هذه من العبارات التي اول من قالها من النبي صلى الله عليه وسلم. طبعاً مات حتف أنفه. بعض الأمور تحتاج الى تتبع ورا الخطابي. لكن عبارة لا يلدغ مؤمن من جحر مرتين - [00:38:04](#)

هذه عبارة نبهة ان يدعو المؤمن ان يكون الانسان فطنا. لكن كيف عبر عن ان المؤمن يكون فطنا الا يلدغ المؤمن من جحر مرة هذا التعبير اه نعم هو من فض بكارته صلى الله عليه وسلم. نعم. في الفاظ عديدة تجري مجرى الامثال - [00:38:19](#)

تمام. انصح الخلق للخلق. من صفاته انه شديد النصح للصحابة الكرام اذا استطاع يقدم نصيحة لآخ في مال او تجارة او زواج او اي شيء. لا يبخل بالنصيحة عليه الصلاة والسلام. نعم. وكان احلم الناس واشدهم - [00:38:36](#)

تواضعا ووقارا. وهذا معروف من هيئته وصفته الحلم والتواضع والوقار. نعم. ولما اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام بين يديه فاخذ رعدة فقال صلى الله عليه وسلم - [00:38:51](#)

فلما عرف انه النبي صار يرفجف يعني خوفا قال هذا قائد النظام الاسلامي. فقال عليه الصلاة والسلام هون عليك يعني الصحيح عن القائد النظام اس ايه هذا الموضوع لا يعني انك تأخذك رعدة وخوف قال هون عليك فاني لست بملك - [00:39:06](#)

انا لست لم ابعث لآكون جبارا كما كملوك الارض. الانسان يسمع باسمهم بخاف خمس تيام قبل ما يقابلهم. لأ. انا ابن امرأة من قريش كانت تأكل القديد. شف كيف يتواضع صلى الله عليه وسلم. القديد اللحم المجفف - [00:39:26](#)

قال انما انا ابن امرأة من قريش كنا ناكل لحم مجفف مثلنا. مثل الناس. طبعاً هذا تواضع منه صلى الله عليه وسلم والا فهو بالتأكيد سيد البشر سيد ولد ادم عليه الصلاة والسلام. نعم. ويقول انما انا عبد اكل كما يأكل العبد واجلس كما يجلس العبد. وهذا هو نبينا عليه

الصلاة والسلام - [00:39:43](#)

متخشعا في جلسته فعن قيلة بنت محرم انها رأت النبي صلى الله عليه وسلم وهو قاعد القرفصاء. قرفصاء تعرفونها جلسة ربما بعضكم يجلسها الان. الذي يرفع قدميه ويكون واضع يده عليهما. طيب تقول فلما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم المتخشع في الجلسة ارعدت

من الفرق. كان التخصص - [00:40:03](#)

هو حالة من السكون والوقار في اثناء الجلسة هيئة من الجلسات تكون ماذا؟ في سكون ووقار. هي تقول لما رأيت هيئته في الجلوس اصابتنى رعدة وخوف من هذا البهاء والجمال والعظمة والفخامة في هذه الجلسة. نعم. بسام ولا يضحك الا تبسما ويحب -

[00:40:25](#)

الحسن كان عليه الصلاة والسلام يحب التبسم. ما يبحب الكثرة. ويكون الانسان دايمًا مكشّر. لأ يحب الابتسام وهذا حاله ويحب الفأل الحسن كان اذا سمع اسما فيه تفاؤل يعجبه اذا سمع اسم وضاح ولا اسم فلاح ولا اي اسم من اسماء الصحابة. فيه معنى جميل ويدعو

الى الامل والتفاؤل. كان يعجبه صلى الله عليه وسلم هذه - [00:40:48](#)

الاسماء الجميلة. نعم. فعن عبدالله بن الحارث قال ما رأيت احدا اكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم وبارك وهو القائل استحبيبت من ربي. يقول ابو سعيد الخدري رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها -

[00:41:11](#)

كان الصحابة بعضهم يجلس في بيته حتى يثقل ذلك عليه ما يحسن ان يقول لهم ايش خلص اخرجوا من المنزل من شدة حيائه صلى الله عليه وسلم كان بعض الصحابة يجلس ويبقى جالس والنبي صلى الله عليه وسلم حياء منه - [00:41:29](#)

ما يقول له ايه ؟ اخرج حتى انزل الله في سورة الاحزاب ايش ؟ ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث. ان ذلكم كان يؤذي النبي ويستحي منكم يجلس بعض الصحابة يأكل عند النبي عليه الصلاة والسلام ويضله جالس -

[00:41:48](#)

النبي عليه الصلاة والسلام كانت تلك الليلة ليلة دخلته يعني ليلة الدخلة. الزواج بزينة الجحش بعض الصحابة كانوا جالسين. يخرج يدخل كانوا جالسين خرج النبي صلى الله عليه وسلم رجع للسجالسين - [00:42:08](#)

فالله عز وجل انب بعض الصحابة قال ترى النبي عليه الصلاة والسلام يستحي منكم هو اشد حياء من العذراء. ما هو يقول لك روح

اطلع من البيت يعني. لكن لو واحد زعلها - 00:42:20

مش كده يعني خلاص. نعم رحيمًا بالمؤمنين رفيقًا بهم لين العريكة. يقول تعالى العريك التعامل يعني نعم. بالمؤمنين رؤوف رحيم. نعم. صادق بل اصدق الناس لهجة امينة. لا يخدع ولا يمكر. الصدق - 00:42:30

والامانة ولا يخدع ولا يمكر ابدا في تعامله. نعم. فلما كان يوم وفد فلما كان يوم وفد يوم فتح مكة فلما كان يوم فتح مكة وجاء عثمان بن عفان بعبدالله بن ابي سرح به حتى اوقفه على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بايع عبد الله -

00:42:50

رفع رأسه. عبدالله بن ابي الصرح كان صحابيا في المدينة ارتد وغادر باتجاه كفار قريش في مكة تمام لما جاء يوم فتح مكة النبي صلى الله عليه وسلم امر باهدار دمه. قال هذا الرجل اذا مسكتموه اقتلوه ولو رأيتموه معلقا باستار الكعبة - 00:43:10

عبدالله بن ابي الصرح كانوا مع الصحابة في المدينة. ارتد طبعًا لما ارتد كان يستهزئ بالنبي عليه الصلاة والسلام وبالكتاب طبعًا هو صحابي طبعًا ارجع. بس انا بعطيك المال الذي حصل - 00:43:30

النبي عليه الصلاة والسلام لما رآه ارتد واصبح يستهزأ بالقرآن وبكتابة الوحي قال يوم فتح مكة اقتلوه ولو رأيتموه متعلقا باستار الكعبة يعني خلس هذا امر من القائد العام باهدار الدم - 00:43:42

الان مين كان من اقاربه سيدنا عثمان بن عفان وهو يعلم عثمان ان النبي صلى الله عليه وسلم رؤوف رحيم ويعرف سعة صدره ويعفو عن الخطأ. فيوم فتح مكة عثمان - 00:43:57

عبدالله بن ابي الصرح وقال له امشي معي لعلي اجد لك امانا عند النبي صلى الله عليه وسلم. فدخل عثمان على النبي عليه الصلاة والسلام بعد ان حدث الفتح فقال يا رسول الله - 00:44:11

عبد الله بن ابي الصرح. خلس يريد التوبة والعودة الى الاسلام من جديد ورفع رأسه صلى الله عليه وسلم فنظر اليه ثلاثا يعني كأنه رفع رأسه ثلاث مرات ينظر ويأبى ان يبايعه. خلس النبي عليه الصلاة والسلام غاضب - 00:44:23

انه هذا الرجل مش فقط ارتد اصبح يشوه صورة الاسلام وصورة النبي عليه الصلاة والسلام وكتاب الوحي وبعد ثلاث مرات بايعه النبي صلى الله عليه وسلم على الاسلام ثم اقبل على اصحابه عليه الصلاة والسلام فماذا قال لهم؟ اقرأوا - 00:44:39

فرفع رأسه فنظر اليه ثلاثا كل ذلك يأبى. فبايعه بعد ثلاث ثم اقبل على اصحابه فقال اما كان فيكم رجل رشيد يقوم الى هذا حيث يدي عن بيعته فيقتله فقالوا ما ندري يا رسول الله ما في النبي عليه الصلاة والسلام - 00:44:57

قال للصحابة خلس قبل البيعة وامن الرجل واسلم قال اما فيكم ايها الصحابة رجل رشيد انتبه علي اني ثلاث مرات رفضت ابايعه يفهم الرسالة وكان النبي عليه الصلاة والسلام يريد يبعث رسالة لاحد الصحابة انه ايش؟ اقتل - 00:45:14

تمام لكن عليه الصلاة والسلام سيأتي لماذا لم يصرح بذلك؟ لانه ما عنده خيانة وما عنده حركات بالعين يعني يقول لواحد انت بتعرف كيف احنا يعني. بتصير بعينك اضرب لا هو استنى احد الصحابة لعله واحد يفهمها وحده - 00:45:32

انه انا ما رفضت ابايعه واحد يقوم يقتل عاتب الصحابة في ذلك قال ما منكم رجل رشيد؟ يقوم الى هذا حيث رأي كفتت على يدي عن بيعته فيقتله هذا يدل ان هذا الرجل ارتكب امور - 00:45:49

عظيما تخيل النبي عليه الصلاة والسلام هذه ليست في العادة لهجته الا مع شخص كان اذاه كبيرا في تشويه صورة الاسلام. فقالوا ما ندري يا رسول الله ما في نفسك. يعني انت ما خبرتنا - 00:46:03

الا او مات الينا بعينك طبعًا الصحابة كانوا معذورين. لان الصحابة كان التزامهم مع النبي صلى الله عليه وسلم بالمسطرة. يعني مش ممكن واحد يجتهد اجتهد في الحضرة النبوية وقال انا او ما اتى الينا بعينك يا رسول الله بس لو قشرت بعينك - 00:46:16

قمت قتلته. فقال انه لا ينبغي لنبي ان تكون له خائنة الاعين يعني هذه الحركات مش حركات الانبياء انه يشير بعينه بحركة خفية. قوموا اقتلوه. هذه حركات حكام زعماء مسؤولين. يقع لكن انبياء قال لا يفعلون ذلك. فلذلك من صفات - 00:46:31

انه امين لا يخدع ولا يمكر ما عنده الحركات التي يفعلها الفاسدون او ما شابههم. طيب. حامدا عابدا طويل التهجد لربه في حديث

عائشة رضي الله عنها ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه. وهو الذي غفر الله له. نعم - [00:46:49](#)

وقالت عائشة لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال افلا احب ان اكون عبدا شكورا؟ نعم. حسن الصوت الكلام عن طول تعبه. طول صيامه طول قيامه طول ذكره. هذا باب واسع في الحديث. نعم - [00:47:09](#)

حسن الصوت بالقرآن. يقول البراء بن عازب رضي الله عنهما سمعت النبي صلى الله عليه قرأ في العشاء بالتين والزيتون فما سمعت احدا احسن صوتا منه. نعم ولا يجزي بالسيئة السيئة. ولكن يعفو ويصفح. نعم اذا اساء اليه لا يسيء اليه - [00:47:27](#)

ولكن يعفو ويصفح هذه تابعة لصفتي انه لم يكن يغضب لنفسه التي ذكرناها في البداية. نعم. وعنها قالت ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم خادما له ولا امرأة ولا ضرب بيده شيئا. شف ما ضرب امرأة - [00:47:45](#)

لا زوج ولا بنت وما شابه ذلك بالتالي علينا ان نركز على سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وهديه نفس القرآن نعم صح اعطى الرجل قدرة على فن آ في الكلام مع امرأته - [00:48:00](#)

والهجر والمضاجعة واذا نشزت تمام الله عز وجل اعطاك ان المرأة اذا نشزت قال فاهجروهن في المضاجع واضربوهن. طبعاً المراد ضرب غير المبرح. لكن هل صدر منه صلى الله عليه وسلم ذلك - [00:48:14](#)

فرق بين القاعدة وبين تطبيقك. انه انا استطيع ان اعالج الامور بدون الضرب وبدون التعنيف وباحكم الاساليب. عليه الصلاة والسلام. نعم. وكان صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليه. نعم. كان يقبل الهدية وهذا من هديه - [00:48:27](#)

عليه الصلاة والسلام ويثيب عليه. ايش يعني يثيب عليها؟ يعني اذا احد اهدى له هو يرجع يهدي له ولا يقتصر فقط على قبول الهدايا بل يقدم هدايا مقابلة. نعم. ولم يشبع من طعام من طعام قط والسلام. مات عليه الصلاة والسلام ولم يشبع من طعام - [00:48:42](#)

تخيل انت باليوم الواحد ربما تشبع عشرات المرات وما في شيء يخطر في ذهنك من لحم او دجاج او وجبة الا شبعت منها هو صلى الله عليه وسلم ولد ادم مات ولم يشبع من طعام اشتهاه قط - [00:48:58](#)

نعم تقول عائشة رضي الله عنها ما شبع ال محمد من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله. عليه الصلاة والسلام. يعني شو بتكلموا لسا عن اخف الاشياء خبز الشعير - [00:49:13](#)

الله يعفو عنا بس. نعم كمل. لا يصافح النساء. تقول عائشة رضي الله عنها والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة قط. ما كان يبائعهن الا - [00:49:26](#)

الكلام. النبي عليه الصلاة والسلام رجولة وديانة. رجولة وديانة. لم يصافح امرأة قط في حياته ومن زعم انه صلى الله عليه وسلم كان يصافح النساء فقد لبس مهما كان منصبه الديني - [00:49:36](#)

من زعم انه صلى الله عليه وسلم كان يصافح النساء ويضع يده في يد المرأة الاجانبية فقد لبس على الناس في دينهم. نعم. يمشي مع المحتاج في حاجته قال انس ان كانت الامة من اماء المدينة لتأخذ بيد النبي صلى الله عليه وسلم فتنتقل به حيث شاءت. جميل يعني هذا الحديث جاء موافق - [00:49:52](#)

الذين يقولون ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يصافح النساء يستدلون بهذا الحديث في موضوع شهادة. يستدلون بحديث ان الامة والجارية كانت تأخذ بيد النبي صلى الله عليه وسلم تقول له اريد ان تفعل لي كذا كذا فيمشي معها - [00:50:12](#)

هذا الحديث هل يدل ان هذه الامة او الجارية الاجنبية لما اقول كانت تأخذ بيد النبي صلى الله عليه وسلم. هل هذا يقتضي انها كانت ملازمة مباشرة هكذا؟ كما يمشي الرجل مع ابنه. في عندك يعني احتمالات - [00:50:28](#)

هذه احد الاحتمالات لكن عندك وهذا اخواني ما ما سميتكم في العقيدة قبل شوي رد المتشابه الى المحكم. هسه قضية كانت تأخذ في عندي عدة احتمالات صح؟ اما تأخذ بيده مباشرة او تأخذ بكمه من فوق اللباس؟ في عندك عدة طرق لان تأخذ بيد الشخص. ما دام - [00:50:42](#)

الها اكثر من فهم. مش الحل تروح تقول خالص اذا هذا يدل جواز مصافحة النساء. بل بتيجي لحديث عائشة والله ما مست يد النبي صلى الله عليه وسلم يد امرأة قط - [00:51:02](#)

هذا محكم فتد الىه هاي القضية المتشابهة في عرف انه ليس المراد تأخذ بيده مباشرة. وانما المراد تأخذ بذراعه بكمه من فوق حائل حتى يذهب معك وهذا يدل على انه كان يمشي في حاجة حتى اضعف الناس. حتى النساء والايمان. سريعا. يختار ايسر الامور ما لم يكن اثما. تقول عائشة رضي الله عنها وما خير بين امرين الا - [00:51:14](#)

رئيس رغم نعم هذا حاله اي امر كان يختار فيه الايسر. حتى في حال امته اذا خير بين امرين لامته يختار لهم الايسر عند الله سبحانه. بشرط انه ما يكون الايسر - [00:51:36](#)

معصية اذا كان الشيء الايسر معصية لا يتركه. طيب. وكان يشغل المتكلم معه ويضحك لضحكته ويتعجب لتعجبه. كان عليه الصلاة والسلام من ادابه اي شخص يتحدث معه اتركه حتى ينهي الكلام - [00:51:48](#)

وكان اذا ضحك اصحابه ضحك معهم. بعض الناس ثقيل شوي وكنت جالس مع اصحابه. والله ضحكوا على شيء. معقول. ولك انا ما بضحك يعني مش مقامي اني اضحك معكم. النبي عليه الصلاة والسلام كان يضحك مع اصحابه يضحكوا لضحكهم. ويتعجب لعجبهم وهذا من اداب المجلس. انه اذا صديقك تعجب من شيء - [00:52:01](#)

حتى لو انت شايفه ما بضحك او شايفه ليس يقتضي العجب. يا اخي اضحك معه لا تحسسه كأنه مسكين. غريب وشاذ. ضحك من شيء بس لا موضوعك ما بيضحك ما بدي اضحك معك - [00:52:22](#)

يضحك معاه عادي جدا يا ترى جيد هذي الاخلاق تعجب من شيء قد يكون في نظرك لا يقتضي التعجب. يا اخي تعجب معه قل اي والله سبحانه الله ممكن يكون انت مش متعجب - [00:52:34](#)

لكن هذا المساييرة من حسن العريكة ومن حسن التعامل. اللي يجلس معاك يألفك ولا يشعر انك ثقيل النفس. طيب. ويحسن العشرة ويداري من حوله ويبدأ الآخرين بالسلامة. كان يبدأ الآخرين بالسلام هو الذي يبادر بالسلام. اخيرا ويعود المريض ويجالس الفقير ويكرم الكريم ولا يواجه احدا بشيء يكرهه. وهذا يدل - [00:52:44](#)

على انه صلى الله عليه وسلم ما من باب من ابواب الاخلاق الحميدة الا وقد ضرب بالقدر المعلى فيه. وهو صاحب التمام فيه قدوة سيد هدية مهتاد من الله الينا. اللهم صل وسلم وبارك وكرم وانعم على نبينا وحبيبنا وقرّة اعيننا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [00:53:04](#)

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ - [00:53:25](#)